

استخدام المهارات التعليمية للأعمال الفنية في ضوء المستجدات  
التكنولوجية المعاصرة لدى معلمي التربية الفنية في العراق

The use of educational skills for works of art in the light of the latest technological developments among teachers of art education in

Iraq

م. د عدي علي كاظم  
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

ملخص البحث

ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم والتعلم له أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في المدارس والجامعات ، حيث انه يزيد من التفاعل بين الطلبة في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس مكان التعلم أو داخل الغرفة الصفية كما كان هو الحال في الطريقة التقليدية في التعليم منذ سنوات ، كما سهل عملية التواصل بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى وهناك العديد من الوسائل التكنولوجية التي استخدمت في دمج التكنولوجيا في التعليم ابتداءً من استخدام الحاسوب الشخصي المحمول ، الهواتف الذكية ، شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وغيرها من التقنيات الحديثة . لذلك جاء البحث الحالي تحت عنوان (استخدام المهارات التعليمية للأعمال الفنية في ضوء المستجدات التكنولوجية المعاصرة لدى معلمي التربية الفنية في العراق) . ويتكون البحث الحالي من أربعة فصول ، اشتمل الفصل الأول تعريفاً بمشكلة البحث والتي تحددت من خلال الإجابة على السؤال التالي : (ما هي المهارات التعليمية للأعمال الفنية ومدى تأثيرها بالمستجدات التكنولوجية المعاصرة) وأهمية البحث بالنسبة للدارسين في مجال الفنون والتكنولوجيا الحديثة . أما أهداف البحث فقد تم تحديدها 1- التعرف على المهارات التعليمية للأعمال الفنية المعاصرة لدى معلمي التربية الفنية في العراق . 2- التعرف على المستجدات التكنولوجية واستخدامها في مجال الأعمال الفنية لدى معلمي التربية الفنية ، ثم حدود البحث وتحديد المصطلحات الواردة في البحث . أما الفصل الثاني فقد اشتمل على بحثين ، الأول يمثل المهارات التعليمية ، والثاني فقد تناول التطبيقات التكنولوجية في ضوء التقدم العلمي . أما الفصل الثالث فقد احتوى على إجراءات البحث وتضمن مجتمع البحث واختيار العينة وتحليلها ، وعينة البحث التي تكونت من معلمي مدارس مديرية تربية بابل قضاء الهاشمية ، أما أداة البحث حيث استخدم الباحث استبيان مكون من (32) فقرة تم تحكيمها من قبل أساتذة من ذوي الاختصاص في مديرية تربية بابل وكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل حتى أصبحت في صيغتها النهائية . أما الفصل الرابع فقد احتوى على أهم النتائج 1- يستخدم عدد قليل من معلمي التربية الفنية الحاسوب في درس التربية الفنية . 2- يستخدم عدد قليل من معلمي التربية الفنية وسائل تعليمية حديثة في درس التربية الفنية . والاستنتاجات : 1- ضعف استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الانترنت في درس التربية الفنية . 2- هنالك نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية يهتمون بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الفن . والمقترحات : 1- يقترح الباحث استخدام التعلم الالكتروني في تعليمي الفنون . 2- يقترح الباحث استخدام التعليم المدمج في درس التربية الفنية. والتوصيات : 1- يوصي الباحث بدراسة موضوع التعليم المدمج في التربية الفنية . 2- يوصي الباحث بدراسة موضوع التعلم الالكتروني في مجال التربية الفنية .

الكلمات المفتاحية : المهارات التعليمية : التكنولوجيا .

**Abstract**

The use of modern technology in teaching and learning is of great importance in the development of the educational process in schools and universities, as it increases interaction between students in the exchange of information and access easily without the need to be in the same place of learning or within the classroom as was the case in the traditional way In education years ago, the process of communication between the students themselves on the one hand and between the teacher on the other hand has also facilitated many technologies that have been used in the integration of technology in education starting with the use of personal computers, mobile phones, smartphones, Various social

networking II and other modern technologies. Therefore, the current research under the title (the use of educational skills for works of art in the light of modern technological developments in the teachers of art education in Iraq) .

The current research consists of four chapters. The first chapter includes a definition of the problem of research, which was determined by answering the following question: (What are the educational skills of the works of art and their impact on modern technological developments) and the importance of research for students in the field of modern art and technology. The objectives of the research were identified 1- Identify the educational skills of contemporary art works among teachers of art education in Iraq. 2 - To identify technological developments and use in the field of art works of teachers of art education, and then the limits of research and identify the terms contained in the research. The second chapter consisted of two topics, the first representing educational skills, and the second dealing with technological applications in the light of scientific progress. The third chapter consisted of the research procedures, the research society, the selection and analysis of the sample, and the sample of the research which consisted of the teachers of the schools of the Directorate of Education of Babel, Hashemite district. The research tool used a questionnaire consisting of (32) paragraphs, Directorate of Education Babylon and the Faculty of Fine Arts - University of Babylon until it is finalized. The fourth chapter contains the most important results 1 - A few of the teachers of art education computer in the lesson of art education. 2 - A few of the teachers of art education use modern teaching methods in the lesson of art education. And conclusions: 1 - weak use of teachers of art education for Internet applications in the lesson of art education. 2- A small percentage of art education teachers are interested in modern technology in the field of art. The proposals: 1- The researcher proposes to use e-learning in the arts. 2 - The researcher proposes to use the integrated education in the lesson of art education. Recommendations: 1. Recommends to study the subject of education integrated art education. 2 - Recommends the researcher to study the subject of e-learning in the field of art education.

**Keywords: Educational Skills: Technology.**

## الفصل الأول- الإطار النظري

### مشكلة البحث :

جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان فقط وممارسته الوظيفية بل كان لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته وكفاءته ومهاراته ومسارته لآخر تطورات العلم ولتكنولوجيا. وزاد الاهتمام بتكنولوجيا التعلم نظراً لازدياد المعرفه وتسارعها وزيادة أعداد المتعلمين ، والدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تطوير عملية التعلم وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكن وديمومته باستيفاء المعلومة إلى أقصى ما يمكن . ونتيجة لهذه الطفرة الكبيرة في ظهور المستجدات التكنولوجية Technological Advancements المرتبطة بالتعليم والتعلم ، تأثرت جميع عناصر الموقف التعليمي بهذه المستجدات ، فتغير دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم ومشرف عليها، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة ، كذلك تغير دور المتعلم نتيجة ظهور المستجدات التكنولوجية ، فلم يعد متلقياً سلبياً ، بل أصبح نشطاً إيجابياً ، وأصبح التعلم متمركزاً حول المتعلم لا حول المعلم حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية وليس المعلم . لذلك دخلت التكنولوجيا في شتى ميادين العلم والمعرفة النظرية والميدانية ، ففي ميدان الفن دخلت التكنولوجيا بشكل واسع في فروع الفن المختلفة مثل الرسم والنحت والخزف وحتى في المسرح فكانت هنالك تطورات كثيرة في هذا المجال وكان لكل

فن من هذه الفنون تجاربه المميزة ، لذلك ظهر ما يسمى بالفن الرقمي أو تكنولوجيا الفن أو الفنون الرقمية التي استخدمت الكمبيوتر حيث اختصر الجهد والوقت إلى أقصى حد ممكن .

ومن خلال ما تقدم يجد الباحث ضرورة معرفية في تناول هذا البحث حيث يلخص مشكلته بالتساؤل الآتي : ما هي المهارات التعليمية للأعمال الفنية ومدى تأثيرها بالمستجدات التكنولوجية الحديثة ؟

### أهمية البحث والحاجة إليه :-

1. تعد الدراسة الحالية إضافة علمية في موضوع المهارات التعليمية في ضوء المستجدات التكنولوجية .
2. التعرف على الأعمال الفنية التي استخدمت المستجدات التكنولوجية .
3. يفيد الباحثين في مجال الفن والتكنولوجيا الحديثة .

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- التعرف على المهارات التعليمية للأعمال الفنية المعاصرة لدى معلمي التربية الفنية في العراق .
- 2- التعرف على المستجدات التكنولوجية واستخدامها في مجال الأعمال الفنية لدى معلمي التربية الفنية في العراق

### حدود البحث :

الحدود المكانية : مديرية تربية بابل – النشاط الفني / مدارس قضاء الهاشمية .

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2017 – 2018 .

الحدود الموضوعية: دراسة الأعمال الفنية لمعلمي التربية الفنية في مديرية تربية بابل النشاط الفني في قضاء الهاشمية .

### منهج البحث :

استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهجاً للبحث .

### تحديد المصطلحات:

التكنولوجيا : تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما ( techno ) وتعني مهارة فنية وكلمة (logia) وتعني علما او دراسة وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا (technology) يعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة . وعرف جالبرت (Galbraith) التكنولوجيا بأنها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية ، او معرفة منظمة من اجل أغراض عملية . ويقول هولت (Holt) إنها دراسة لكيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العلمي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته . (1)

### المهارة

- 1- عرف (سيشر) المهارة بأنها فعالية الفرد من خلال النتائج النهائية كالسرعة والدقة والقوة والخبرات النوعية كالإيقاع أو أي توحيد منهم (2)
  - 2- يعرفها ( Good ) بأنها أي براعة في عضلات اليد أو الأصابع والبصر تجري بتناسق تام. (3)
  - 3- وتم تعريفها في قاموس منظمة العمل العربية على إنها السهولة والسرعة والدقة في أداء العمل مع القدرة على التكيف في الأداء للظروف المتغيرة. (4)
  - 4- وعرف صالح المهارة بأنها القدرة على انجاز عمل ما بسرعة وإتقان مرات متتالية. (5)
  - 5- ويعرفها احمد بأنها مستوى القيام بالعمليات الحسية والمركبة المعقدة قياس تتكامل فيه عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع الظروف المتغيرة. (6)
- التعريف الإجرائي أنها القدرات الأصلية والمكتسبة التي تمكن الطالب في هذه المرحلة من أداء عمل من الأعمال الفنية بأقل جهد وتكلفة وبأدق ما يمكن وبأقل وقت.

### الفصل الثاني-

#### المبحث الأول - المهارات التعليمية - نظرة عامة

يتناول البحث واحداً من المجالات التعليمية المهمة في المناهج وطرق التدريس، وهو ما يتصل بالمهارات الأساسية في التعليم ، وعلاقة هذه المهارات بتطوير قدرات الطلاب وتنمية تفكيرهم. ومهاراتهم وسائط يستخدمها المعلم في اكتساب المعرفة، تطويرها باستمرار، كما تُلبّي حاجة المتعلم في عالم تنفجر فيه المعرفة باستمرار، فالمعرفة لم تعد غاية في حد ذاتها، بل وسيلة للتعلم والتدريب للاستزادة منها، ولذلك يمكن القول أن المتعلم ينتقل من معرفة إلى معرفة جديدة عبر وسائط معينة هي مهارات التعليم.

ومن هنا فإن تعليم مهارات اليدوية ومهارات التفكير أصبح يحتل مكانة بارزة من تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج الدراسية بأهميتها،

تهدف مهارات التعلم والبحث إلى مساعدة الطلاب للتعرف على المفاهيم والنظريات والمهارات التطبيقية من خلال دراسة مهارات التعلم ، وذلك باستخدام طرق التدريس الفعالة التي تعتمد على نشاط الطالب، ودافعيته للتعلم من خلال التدريب والتعلم الذاتي ، وتعلم المهارات بواسطة العمل الجماعي والطرق التفاعلية، ويتشجع الطالب على استخدام مصادر التعلم المتنوعة ومهارات القراءة الجيدة ، واستخدام المكتبة كوسيلة في الحصول على مصادر المعلومات والمعرفة وتقييمها، وتدريب الطالب على إتباع خطوات البحث العلمي في إعداد مشروع بحثي ويساعد الطالب على تعلم مهارات التعامل مع المحاضرات داخل الجامعة ، والاستعداد لها، ويوجه الطالب إلى استخدام مهارات الاستدكار الفعال ومهارات التفكير.

ان الاهتمام بمهمة التعليم يعد من أهم الخطوات على طريق إصلاح التعليم لان تطوير نوعية التعليم لا تتم إلا من خلال المعلم ذي الكفاءات المهنية المطلوبة والاهتمام بمهمة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات إنما تنطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وشخصياتهم وعقولهم .

ونحن اليوم نمر بتقدم علمي وتقني وبحثي هائل لذلك فأنا بحاجة قوية إلى مزيد من المهارات وطرق التفكير التي لا بد ان يكتسبها المعلم (7)

### مفهوم المهارات الفنية:

يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات بأنه كائن اجتماعي يحتفظ بآثار حضاري بناه عبر آلاف السنين، منذ ان وجد على وجه الأرض. اذ بذل الجهود الحثيثة لإكمال بناء حضارته. من خلال مسيرته عبر العصور منذ كان لكل عصر خصائصه وأساليبه وصولاً إلى عصرنا الذي نعيشه الآن ومن اجل التفوق على صعيدي العلم والفن لما لهما من أهمية في تأكيد المهارات الذي تعد مرحلة متقدمة في النظام التعليمي. كون المهارة الفنية عنصراً أساسياً في العملية السلوكية للمعلم لأنها تمكنه من تحقيق أهدافه بشكل مميز من خلال عمله، كي يستطيع التحكم في استخدام الأدوات بصورة مناسبة ربما يتلائم مع متطلبات العمل اليدوي الحي. وهذا ما يؤكد "كروشته\*" حيث يقول ان المهارة اليدوية هي مجرد خبرة تكتيكية تكتسب بالممارسة والتمرين. (8)

المهارة الفنية للمتعلم لا يمكن ان تنمو وتتطور بفعل التوافق الذي يجمع ما بين قوة التفكير واليد في انتاج لوحة فنية متكاملة - والمهارة بمفهومها العام هي " استخدام المعلومات بصورة فعالة مؤثرة وبتقنية عالية لان جاز او تطوير عمل معين. وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة في انجاز عمل عقلي سواء كان فنياً ام عملياً. لذا نطلب من المتدرب والمدرس جهداً وقدرة على الممارسة المستمرة وتعد رؤية الفنانين وهم يعملون أمراً سهلاً. (9) فالنمو في المعرفة والمعرفة خلال برامج التعليم والتدريب لازم لاعداد طلبية الدراسات الأولية وزيادة فاعليته م. من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة في تعلمه للأشياء وممارسته للعمل بأنواعه.

### أنواع المهارات:

ذكر في العديد من الدراسات والبحوث إن أنواع المهارات قسمت إلى مهارات معرفية وحركية وعلى اختلاف أنواعها، إلا أن الدراسة الحالية اكتفت بذكر المهارات العملية وأنواعها لكونها تتناول الجانب العملي (Bloom) \*. وان المهارات العملية لها عدة أنواع وقد صنفتها المختصون بصيغ متعددة إلى عدة أصناف فقد صنفتها بلوم :على وفق درجة تعقيدها الى ثلاث فئات هي (10)

أ- مهارات بسيطة :تتضمن حركة واحدة فقط كالاستعانة بإصبع واحد لانجاز أجزاء في تكوين فني معين.

ب- مهارات معقدة: تتضمن أكثر من حركة واحدة، كاستعانة المتدرب بأكثر من طرف في انجاز عمل فني.  
ج- مهارات منفصلة: وفيها يتعامل الفرد الذي يؤدي المهارة مع جسم مستقل عنه التعامل مع الأدوات والأجهزة والمواد.

فالمهارات المعتمدة في الأعمال اليدوية يمكن توصيفها لنوع من مهارات التناول وضمن المستوى المعقد. لأنها تتطلب أكثر من حركة وكونها تتعامل مع الخامات والأدوات.

اذ ان المهارة تحقق عند حصول حالة تأزر حسي-حركي من خلال التفاعل المثيرات والاستجابات، فضلا عن ذلك أن انتظام المهارات على وفق سلاسل حركية تدرج بحسب صعوبتها على شكل أنماط حركية إذ تؤدي كل واحدة منها دور المميز للأخرى، وتدعى بالمهارات الفرعية المتضمنة بالمهارات الأصلية. (11)  
فمثلا ينطوي فن الاشغال اليدوية على مهارة التخطيط للعمل بقلم الرصاص الرئيسية ومن ثم تنجز المهارة الرئيسية إلى مهارات فرعية متسلسلة وعديدة. ان المهارة الرئيسية تتكون من مهارات فرعية تشكل الواحدة منها متطلب أساسياً للأخرى، وتحقق عبر كل مهارة حالة التأزر بين الميزات والاستجابات التي يظهرها الطالب أثناء أدائه المهارة.

### التعليم المهاري:

تعد حركة الإنسان بمختلف أنواعها وأشكالها مظهرا من مظاهر الاستجابة لمتطلبات الحياة التي يعيشها وتعد عملية اكتساب المهارات بكل صورها من العمليات المهمة في حياة الإنسان فكلما ازدادت مهاراته كلما كان أكثر قدرة على التكيف مع بيئته بكل أنواعها الطبيعية والاجتماعية. وان تطبيق المهارات العملية يؤدي الى تطوير القدرات وتكوين سلوك جديد لدى المتعلم وان اكتساب المهارات يؤدي إلى تنمية الذوق الفني. ان ممارسة الأعمال اليدوية هي إحدى الفنون المهارية التي تعتمد على الأعداد المهاري من حيث التدوق الفني والأداء الحركي. وان عملية تطوير المهارات مهمة تستند إلى الإتقان وليس حفظاً لياً وهي جوهر التعليم التقني الذي يتصف بكون ( ٦٥ %) من مناهجه تطبيقية وان معظم أهدافه مهارية وهناك نسبة ( ٣٠ %) للجانب النظري الذي يجب ان يؤخذ [بنظر الاعتبار عند تعليم الطلبة. (12)

فالتعليم المهاري يهدف إلى إكساب الطالب أداء فعاليات معينة بأقل جهد وزمن معي ن. وفي المهارات الفنية والأعمال اليدوية بشكل خاص يكون التوافق المنظم بين الجوانب المعرفية والحسية والحركية مما يؤدي إلى إعطاء تكوينات فنية بدرجة متميزة.

**المبادئ الأساسية في تعلم المهارات**

إن من أهم مبادئ التعلم المهارات " أن يكون الطالب نشيطاً وإيجابياً وليس خاملاً أو سلبيًا أو مستمع والممارسة والعمل شيء مهم في عملية التعلم." ومن المبادئ الأخرى ان تكون المهارات ذات وظيفة في حياة الطلبة بحيث يشعرون بأهميتها .وتكون مناسبة لنضجهم العقلي والعضلي والاجتماعي وان تمارس المهارات بوصفها وحدة كلية.فان ممارسة المهارة وتكرارها في العمل شرط أساسي في تعلم المهارة فمثلا عند ممارسة الطالب واستخدامه لأكثر من خامة في تقنية لوحته وممارسة نقل الفكرة عن التخطيط والتلوين والتوزيع تساعد على كشف أخطائه بنفسه من كثرة المحاولات ومن ثم يكتسب الخبرة وينتج عملاً فنياً متميزاً .(13)

**المبحث الثاني- ابرز المستجدات التكنولوجية في ضوء التقدم العلمي**

جاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم ، بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان ، وممارسة الوظيفة بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ، ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ، ومسايرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا .

بالرغم من ان مفهوم تكنولوجيا التعلم يحمل في طياته ثلاثة معانٍ نظامٍ وناتجٍ ومزيجٍ من الناتج والنظام ، وان الوسائل التعليمية جزء من التكنولوجيا التعلم . الاثمة من يستخدم المفهومين ، وكأنهما مترادفان فيخلط بين تكنولوجيا التعلم التي هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف الإنسانية المنظمة ، ويستخدم جميع الإمكانيات المتاحة ، المادية وغير المادية . بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه بدرجة عالية من الإتقان أو الكفاءة . والوسائل التعليمية التي هي كل شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان . (14)

والتكنولوجيا تعني طريقة منظمة تستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أم غير مادية ، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه بمهارة وإتقان ينتج عنها (الطريقة المنظمة ) تحقيق هدف يساعد الإنسان على معيشته ورفاهيته وبهذا المعنى يكون للتكنولوجيا جانبان :

1- التكنولوجيا كعمليات (processes) وتعني التطبيق المنظم للمعرفة العلمية .

2- التكنولوجيا كنواتج (products) : وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية . (15)

وقد ظهر مصطلح تكنولوجيا التعلم حديثاً نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920 عندما قام العالم جيمس فن رئيس قسم التعليم السمعي والبصري في أمريكا. وتطور مفهوم تقنيات التعلم في العالم العربي كي يقابل مصطلح تكنولوجيا التعلم في العالم الغربي وهناك أربعة اتجاهات للتمييز في هذا المصطلح ومنها :

1- الاتجاه الأول : يؤكد على أهمية الأجهزة (Hardware) كمعينات تدريس ويرجع أصل هذا الاتجاه إلى تطبيق العلم الفيزيائي على التربية ، وهو التركيز على استخدام الأدوات في عمليتي التعليم والتعلم مثل أجهزة عرض الشفافيات ، وعرض الشرائح ومختبرات اللغة .

2- الاتجاه الثاني : فيؤكد على البرامج والمواد التعليمية (Software) التي جرى تحويلها من الشكل التقليدي المعروف في الكتاب المقرر إلى الشكل المبرمج ، وتعرض بالأجهزة ومن أمثلتها الشفافيات ، الشرائح ، ويؤكد التربويون هذا المعنى عندما يشيرون إلى أن تكنولوجيا التعلم تعنى بإعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعلم وعن طريقها يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر وقصدي .

3- الاتجاه الثالث :- يربط تكنولوجيا التعليم بأسلوب النظم (System Approach) حيث يرى أن العملية التعليمية نسق اجتماعي وفني ينبغي أن تتوافق فيها أهداف التعلم وأهداف العملية ذاتها. وينظر هذا الاتجاه لتكنولوجيا التعليم باعتبارها طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يقوم على مخطط نظامي في البحث العلمي لتحقيق أهدافه .

4- الاتجاه الرابع :- يربط تكنولوجيا التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات ( Information

Technology) ويحاول الاستفادة من الامكانيات الهائلة لهذه التكنولوجيا الحديثة في عمليات التعليم والتعلم

الجمعي والفردى سواء تمت داخل أطر التعليم غير النظامي داخل المدرسة أو التعليم غير النظامي خارجها<sup>(16)</sup>

ودخل مفهوم التكنولوجيا ميدان التربية والعلوم الإنسانية من ميدان الصناعة وأحدث ثورة فيها ودعاها البعض الثورة الصناعية الثانية على اعتبار أن الثورة الصناعية الأولى كان هدفها الطبيعة ومكوناتها واستغلالها لصالح الإنسان ، أما الثورة الصناعية الثانية (الثورة التكنولوجية) فهي ثورة من طبيعة محدثة تنطلق من الأوتوماتيكية وتقوم على أساس تحرير الإنسان من عملية الإنتاج المباشر وإكالتها للألة الأتوماتيكية وتوجيه فعالية الإنسان ونشاطه نحو مجالات الصق بطبيعته أي مجالات البحث العلمي والخلق والإبداع والتأثير في الكون وعناصره تأثيراً يصل إلى حد التحرر من المواد الأولية فيه والاستقلال عنها . بعبارة مختصرة نقل الإنسان إلى مرحلة البحث والخلق والتنظيم والسيطرة على الكون والمستقبل .. فالثورة التكنولوجية هي ثورة النصف الثاني من القرن الماضي والنصف الأول من القرن الحالي (الواحد والعشرين) والولوج فيها رهن بمدى إدراك معناها وروحها وجوهرها .. إنها ليست مجرد آلات وأجهزة وتكنولوجيا ننقلها وإنما هي عقلية جديدة وتقنيات جديدة<sup>(17)</sup>

لقد تطور مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليمية واتسع ليشمل وسائل الاتصال الفردية والجماعية وأصبحت بذلك جزءاً من العملية.

ويعد مفهوم تكنولوجيا التعلم عن الطريقة النظامية التي تسير وفق المعارف الإنسانية المنظمة ، ويستخدم جميع الإمكانيات المتاحة سواء مادية أو غير مادية بأسلوب فعال لانجاز العمل المرغوب فيه بدرجة



عالية من إتقان أو الكفاية ، وتصبح الوسائل التعليمية كل شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين في بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان . (18)

أما التقنيات في التعليم فهي استخدام جميع الأجهزة والأدوات التي جاءت بها التكنولوجيا أو الصناعة في مجال التعليم . وقد أكدت تقنيات التعلم ضرورة إتباع منحى النظم في النظم ، كما أكدت اشتغال عمله ( منحى النظم ) لتحديد أهداف الدرس، واختيار الأسلوب والطريقة التي سيتبعها لتحقيق الأهداف وإجراء عملية التقويم لقياس مدى تحقيق هذه الأهداف . (19)

ان للتحويلات الجارية اليوم في مجالات العلوم والتكنولوجيا تأثير كبير على بيئة العمل وحياة الأفراد، وتطرح هذه التحويلات متطلبات جديدة فيما يتعلق بالكفاءات . إن العولمة، وعصر المعرفة، والعلوم والتنمية التكنولوجية، وعصر المعلومات هي القوى الدافعة الضاغطة نحو إحداث تغيير في أولويات التعليم، وذلك كي تتمكن أطر عمل الكفاءات الجديدة من مجابهة التحديات المعاصرة. وثمة فرص وتحديات تنطوي عليها هذه العملية. (20)

### مدخلات استراتيجية لتحقيق الأهداف في مجال المهارات

- ربط التعليم التقني بمواقع العمل عن طريق أنشطة التدريب في المؤسسات التعليمية .
- توفير برامج الفرصة الثانية في التعليم لإعادة المتسربين إلى التعليم وإزالة العوائق للتقدم في التعليم ما بعد التعليم الإبتدائي .
- تسخير الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا لتعزيز فرص بناء المهارات التعليمية .
- ضرورة إيجاد آليات للقياس والتقويم في تصميم سياسات بناء المهارات في القطاع التعليمية الرسمي وغير الرسمي .

### الفصل الثالث- إجراءات البحث

#### مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي التربية الفنية في مدارس مديرية تربية محافظة بابل – قضاء الهاشمية والبالغ عددهم (120) معلم وزعت عليهم استمارة استبيان .

#### عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (60) معلم موزعين على مدارس مديرية تربية بابل – قضاء الهاشمية .

**أداة البحث :**

قام الباحث بتصميم استبيان مكون من (42) فقرة بصيغتها الأولية تم عرضها على السادة الخبراء من ذوي الاختصاص في مديرية تربية بابل وكلية الفنون الجميلة جامعة بابل حتى أصبح بصيغته النهائية ، وأصبح عدد الفقرات (32) فقرة وتم التأكد من صدق وثبات الأداة من خلال العينة الاستطلاعية ، لذلك اكتسبت الأداة الصدق والثبات المطلوبين .

| أسماء المدارس – عينة البحث     |
|--------------------------------|
| تدمر الابتدائية للبنين         |
| موسى بن نصير الابتدائية للبنين |
| الهادي الابتدائية للبنين       |
| الهادي الابتدائية للبنات       |
| الأمانى الابتدائية للبنات      |
| طارق الابتدائية للبنين         |

أداة البحث بصيغتها النهائية

| المهارات الرئيسية                                  | عم | لا | حدّما | إلى |
|--|----|----|-------|-----|
| 1- هل استخدمت الحاسوب في تصميم عمل يدوي ؟          |    |    |       |     |
| 2- هل استخدمت التصميم بالكمبيوتر ؟                 |    |    |       |     |
| 3- هل استخدمت الآلة في الفخار ؟                    |    |    |       |     |
| 4- هل استخدمت الفرن الحراري في الخزف ؟             |    |    |       |     |
| 5- هل استخدمت التكنولوجيا في التصميم ؟             |    |    |       |     |
| 6- هل استخدمت الحاسوب للحصول على الأفكار الجديدة ؟ |    |    |       |     |
| 7- هل استخدمت طرق جديدة في مزج الألوان ؟           |    |    |       |     |
| 8- هل غادرت الوسائل التقليدية في الرسم ؟           |    |    |       |     |
| 9- هل تستخدم خامات جديدة غير متوفرة سابقاً ؟       |    |    |       |     |
| 10- هل تستخدم عدة خامات في موضوع واحد ؟            |    |    |       |     |
| 11- هل تتابع الجديد في الفن ؟                      |    |    |       |     |
| 12- هل جربت خامات من الطبيعة ؟                     |    |    |       |     |
| 13- هل استخدمت خامات اصطناعية ؟                    |    |    |       |     |
| 14- هل استخدمت وسائل جديدة في الرسم ؟              |    |    |       |     |
| 15- هل جربت أفكار جديدة في الفن ؟                  |    |    |       |     |

|  |  |  |  |     |
|--|--|--|--|-----|
|  |  |  | يساعد الكمبيوتر في تطوير المهارات الفكرية .                | 16- |
|  |  |  | يساعد الحاسوب في استخدام المهارات الحركية .                | 17- |
|  |  |  | هنالك فرق بين تصميم عمل يدوي باليد وبين التصميم بالحاسوب . | 18- |
|  |  |  | يمكن الطالب من توزيع الكتل الضوئية الظل والضوء بالكمبيوتر. | 19- |
|  |  |  | يساعد الكمبيوتر في تصميم أشياء لا يمكن رسمها .             | 20- |
|  |  |  | هل تستخدم مهارات بسيطة في تكوين عمل يدوي متكامل ؟          | 21- |
|  |  |  | هل تستخدم مهارات معقدة في تكوين عمل يدوي متكامل ؟          | 22- |
|  |  |  | هل تستخدم مهارات يدوية في تكوين عمل يدوي متكامل ؟          | 23- |
|  |  |  | يستخدم الطالب أكثر من مهارة في تكوين عمل يدوي واحد .       | 24- |
|  |  |  | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة فكرية فقط .                    | 25- |
|  |  |  | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة حركية فقط .                    | 26- |
|  |  |  | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة حسية فقط .                     | 27- |
|  |  |  | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة جسدية فقط .                    | 28- |
|  |  |  | هل استخدمت وسيلة تعليمية لصناعة عمل يدوي ؟                 | 29- |
|  |  |  | هل استفدت من الأنترنت في تكوين أفكار جديدة ؟               | 30- |
|  |  |  | هل استخدمت فيديو تعليمي في تعلم مهارة يدوية معينة ؟        | 31- |
|  |  |  | هل شاهدت أعمال يدوية جاهزة في الأنترنت ؟                   | 32- |

### الفصل الرابع- نتائج البحث ومناقشتها

جدول (1) اجابات عينة الدراسة على استخدام المهارات التعليمية للأعمال الفنية في ضوء المستجدات التكنولوجية المعاصرة لدى معلمي

التربية الفنية في العراق

| الترتيب | الوزن النسبي | الوسط المرجح | كلا |    | نعم |    | العبارات                               |
|---------|--------------|--------------|-----|----|-----|----|--|
|         |              |              | %   | ك  | %   | ك  |  |
| 4       | %83          | 1,67         | %33 | 10 | %67 | 20 | هل استخدمت الحاسوب في تصميم عمل يدوي ؟ |
| 7       | %80          | 1,60         | %40 | 12 | %60 | 18 | هل استخدمت التصميم بالكمبيوتر ؟        |
| 4       | %83          | 1,67         | %33 | 10 | %67 | 20 | هل استخدمت الآلة في الفخار ؟           |
| 9       | %78          | 1,57         | %43 | 13 | %57 | 17 | هل استخدمت الفرن الحراري في الخزف ؟    |
| 2       | %92          | 1,83         | %17 | 5  | %83 | 25 | هل استخدمت التكنولوجيا في التصميم ؟    |

|    |      |      |     |    |      |    |   |
|----|------|------|-----|----|------|----|---|
| 4  | %83  | 1.67 | %33 | 10 | %67  | 20 | هل استخدمت الحاسوب للحصول على الأفكار الجديدة               |
| 2  | %92  | 1.83 | %17 | 5  | %83  | 25 | هل استخدمت طرق جديدة في مزج الألوان ؟                       |
| 9  | %78  | 1.57 | %43 | 13 | %57  | 17 | هل غادرت الوسائل التقليدية في الرسم ؟                       |
| 7  | %80  | 1.60 | %40 | 12 | %60  | 18 | هل تستخدم خامات جديدة غير متوفرة سابقاً ؟                   |
| 1  | %97  | 1.93 | %7  | 2  | %93  | 28 | هل تستخدم عدة خامات في موضوع واحد ؟                         |
| 2  | %95  | 1.90 | %10 | 3  | %90  | 27 | هل تتابع الجديد في الفن ؟                                   |
| 1  | %97  | 1.93 | %7  | 2  | %93  | 28 | هل جربت خامات من الطبيعة ؟                                  |
| 8  | %88  | 1.77 | %23 | 7  | %77  | 23 | هل استخدمت خامات اصطناعية ؟                                 |
| 2  | %95  | 1.90 | %10 | 3  | %90  | 27 | هل استخدمت وسائل جديدة في الرسم ؟                           |
| 4  | %93  | 1.87 | %13 | 4  | %87  | 26 | هل جربت أفكار جديدة في الفن ؟                               |
| 4  | %92  | 1.83 | %17 | 5  | %83  | 25 | يساعد الكمبيوتر في تطوير المهارات الفكرية .                 |
| 4  | %93  | 1.87 | %13 | 4  | %87  | 26 | يساعد الحاسوب في استخدام المهارات الحركية .                 |
| 8  | %88  | 1.77 | %23 | 7  | %77  | 23 | هنالك فرق بين تصميم عمل يدوي باليد وبين التصميم بالحاسوب .  |
| 10 | %87  | 1.73 | %27 | 8  | %73  | 22 | يتمكن الطالب من توزيع الكتل الضوئية الظل والضوء بالكمبيوتر. |
| 11 | %85  | 1.70 | %30 | 9  | %70  | 21 | يساعد الكمبيوتر في تصميم أشياء لا يمكن رسمها                |
| 4  | %92  | 1.83 | %17 | 5  | %83  | 25 | هل تستخدم مهارات بسيطة في تكوين عمل يدوي متكامل ؟           |
| 5  | %95  | 1.90 | %10 | 3  | %90  | 27 | هل تستخدم مهارات معقدة في تكوين عمل يدوي متكامل ؟           |
| 17 | %88  | 1.77 | %23 | 7  | %77  | 23 | هل تستخدم مهارات يدوية في تكوين عمل يدوي متكامل ؟           |
| 1  | %100 | 2.00 | %0  | 0  | %100 | 30 | يستخدم الطالب أكثر من مهارة في تكوين عمل يدوي واحد          |
| 5  | %95  | 1.90 | %10 | 3  | %90  | 27 | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة فكرية فقط .                     |
| 19 | %87  | 1.73 | %27 | 8  | %73  | 22 | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة حركية فقط .                     |
| 1  | %100 | 2.00 | %0  | 0  | %100 | 30 | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة حسية فقط .                      |
| 16 | %90  | 1.80 | %20 | 6  | %80  | 24 | هنالك أعمال تحتاج إلى مهارة جسدية فقط .                     |
| 4  | %97  | 1.93 | %7  | 2  | %93  | 28 | هل استخدمت وسيلة تعليمية لصناعة عمل يدوي                    |
| 10 | %93  | 1.87 | %13 | 4  | %87  | 26 | هل استفدت من الأنترنت في تكوين أفكار جديدة                  |
| 19 | %87  | 1.73 | %27 | 8  | %73  | 22 | هل استخدمت فيديو تعليمي في تعلم مهارة يدوية معينة ؟         |
| 12 | %92  | 1.83 | %17 | 5  | %83  | 25 | هل شاهدت أعمال يدوية جاهزة في الأنترنت ؟                    |

**نتائج البحث**

- 1- يستخدم نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية الحاسوب في درس التربية الفنية .
- 2- يستخدم نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية وسائل تعليمية حديثة في درس التربية الفنية .
- 3- يستخدم نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية خامات جديدة غير متوفرة في درس التربية الفنية
- 4- هنالك أعمال فنية تحتاج إلى مهارات فكرية وحركية .
- 5- هنالك أعمال فنية تحتاج إلى مهارات حسية وجسدية وفكرية .
- 6- نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية يستخدمون الانترنت في تكوين أفكار جديدة .
- 7- نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية يستخدمون الفيديو التعليمي في درس التربية الفنية .
- 8- نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية يعرضون أعمال يدوية جاهزة من الانترنت .

**الاستنتاجات :**

- 1- ضعف استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الانترنت في درس التربية الفنية .
- 2- هنالك نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية يهتمون بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الفن .
- 3- هنالك نسبة قليلة من معلمي التربية الفنية يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة في درس التربية الفنية

**المقترحات :**

- 1- يقترح الباحث استخدام التعلم الالكتروني في تعليمي الفنون .
- 2- يقترح الباحث استخدام التعليم المدمج في درس التربية الفنية .

**التوصيات :**

- 1- يوصي الباحث بدراسة موضوع التعليم المدمج في التربية الفنية .
- 1- يوصي الباحث بدراسة موضوع التعلم الالكتروني في مجال التربية الفنية .
- 2- يوصي الباحث بدراسة موضوع التعلم الالكتروني في مجال التربية الفنية .

**الهوامش**

- 1 - عبد الخالق ، رشراش أنيس و أمل أبو ذياب عبد الخالق : تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة ، دار النهضة العربية ، 2008، ص26.
- 2 - حمدان، محمد زياد، ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة، سلسلة التربية الحديثة ( ٢٠ ) ( الاردن، عمان، دار التربية الحديثة، ١٩٨٥ ، ص ٤٤ .
- 3 - جابر، جابر عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧ ، ص ٥٣٦.
- 4 - منظمة العمل العربية- قاموس مصطلحات العمل، مكتبة العمل العربي، القاهرة، ١٩٧٥ ، ص ٤ .
- 5 - صالح، احمد عزت، علم النفس في الادارة والصناعة، دار النهضة المصرية، ١٩٦٧ ، ص ١٢ .
- 6 - البسيوني، محمود، طرق تعلم الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣ ، ص ٦٥ .

- 7 - فرج، عبد اللطيف بن حسين: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2005، 1، ص7.
- \* - كروشيه 1866-1952 فيلسوف ايطالي برز في عالم الجمال. اهتم بفلسفة الروح والوجود الطبيعي
- 8 - سالم، محمد عزيز، الإبداع الفني) بدون ط (مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1985، ص 68.
- 9 - موسى، سعدي لفته، اكتساب المهارات اليدوية والفنية، اكااديمية الفنون الجميلة، بغداد، ملزمة غير منشورة، 1982، ص 28.
- \* - بلوم: عالم نفس امريكي قام مع لجنة من الخبراء بتصنيف الاهداف التربوية ووضع قائمة باهداف المعرفة الوجدانية والحركية.
- 10 - مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، بحث منشور في المجلة التربوية، العدد (1)، شباط، 1986، ص 228.
- 11 - توف، محي الدين وعبد الرحمن عدس، أساسيات علم النفس التربوي، انجلترا، ط3، دار جون وايلي دانياته، 1984-53، ص 5.
- 12 - يحيى، براق سعيد والعاني، طارق وياسين، عبد العظيم: تخطيط تطوير المناهج الدراسية في هيئة المعاهد الفنية، مطابع هيئة المعاهد، بغداد، 1985، ص 38.
- 13 - الخطيب، احمد ورواح الخطيب، تدريب المعلمين المبني على اساس المهارة والاداء، رسالة المعلم، عدد 3 السنة العشرين، وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن، 1977، ص 104.
- 14 - الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، تقديم، توفيق احمد مرعي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط2، 2008، ص5.
- 15 - عبد الخالق، رشاش أنيس و أمل أبو ذياب عبد الخالق: تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة، دار النهضة العربية، 2008، ص27.
- 16 - اشتيوه، فوزي فايزو ربحي مصطفى عليان: **تكنولوجيا التعلم** النظرية والممارسة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص17-18.
- 17 - عبد الله عبد الدايم: الثورة التكنولوجية في التربية العربية، دار العلم للملايين، ط2، 1978، ص7.
- 18 - التودري، عوض حسين: تكنولوجيا التعلم مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة آند، 2009، ص14.
- 19 - الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، تقديم، توفيق احمد مرعي، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2008، ص25.
- 20 - ليو جيان ووي روي واخرون: التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين، مؤسسة قطر، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، ص16.

#### المصادر

- 1- اشتيوه، فوزي فايزو ربحي مصطفى عليان: تكنولوجيا التعلم النظرية والممارسة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
- 2- البسيوني محمود، طرق تعلم الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، دار المعارف بمصر، 1963
- 3- التودري، عوض حسين: تكنولوجيا التعلم مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة آند، 2009.
- 4- توف محي الدين وعبد الرحمن عدس، أساسيات علم النفس التربوي، انجلترا، ط3، دار جون وايلي دانياته
- 5- جابر، جابر عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977.
- 6- حمدان، محمد زياد، ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة، سلسلة التربية الحديثة (الاردن - عمان)، دار التربية الحديثة، 1985.
- 7- الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، تقديم، توفيق احمد مرعي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط2، 2008.

- 8- الخطيب، احمد ورواح الخطيب، تدريب المعلمين المبني على اساس المهارة والاداء ، رسالة المعلم، عدد 3 .السنة العشرون، وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن، ١٩٧٧ .
- 8- سالم، محمد عزيز، (الابداع الفني) بدون ط ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٨٥ .
- 9- صالح، احمد عزت، علم النفس في الادارة والصناعة، دار النهضة المصرية، ١٩٦٧ .
- 10- عبد الخالق ، رشراش أنيس و أمل أبو ذياب عبد الخالق : تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة ، دار النهضة العربية ، 2008.
- 11- عبد الله عبد الدايم : الثورة التكنولوجية في التربية العربية، دار العلم للملايين ، ط2، 1978
- 12- فرج ،عبد اللطيف بن حسين :طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ،ط1، 2005.
- 13- ليو جيان ووي روي واخرون : التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين ، مؤسسة قطر ، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم .
- 14- مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، بحث منشور في المجلة
- 15- منظمة العمل العربية-قاموس مصطلحات العمل، مكتبة العمل العربي، القاهرة، ١٩٧٥ .
- 16- موسى، سعدي لفته، اكتساب المهارات اليدوية والفنية، اكااديمية الفنون الجميلة، بغداد، ملزمة غير منشورة، 1982.
- 17- يحيى، براق سعيد والعاني، طارق وباسين، عبد العظيم :تخطيط تطوير المناهج الدراسية في هيئة المعاهد الفنية، مطابع هيئة المعاهد، بغداد، ١٩٨٥ .